



## مركز المشروعات الدولية الخاصة

### ملحوظة

في حالة ظهور رموز غير مفهومة في النص الذي بين يديك يرجع هذا إلى خطأ في الطباعة وبإعادة طباعته بصورة سليمة يرجى زيارة الرابط الآن [www.cipe-arabia.org/pdfhelp.asp](http://www.cipe-arabia.org/pdfhelp.asp)

البحرين تحقق طفرة في سرعة استخراج التراخيص

## في مركز المستثمرين .. زيارة واحدة تكفي

الإجراءات اللازمة لاستخراج تراخيص المشروعات الجديدة من أكثر العقبات التي تواجه المستثمرين في الدول النامية، فهي غالباً ما تتسم بكثرة التعقيدات والتداخل. وفي بعض الأحيان قد تتضارب مطالب الجهات الرسمية المسؤولة عن منح التراخيص، وتكون النتيجة إهدار الكثير من الوقت والجهد علاوة عن التكلفة، وهي جميعاً عوامل لا تقدر بثمن في حياة المستثمر. وقد ينتهي الأمر بخسائر مالية ضخمة وضياع فرص استثمارية جيدة. في السنوات الخمسة الأخيرة اشتعلت نار المنافسة بين الدول لتبسيط الإجراءات واختصار الجهد والوقت اللازم لإنشاء المشروعات، طمعا في خلق وجذب المزيد من الاستثمارات. لم تكن الدول العربية بعيدة عن إطار المنافسة.. فقد ظهرت فيها العديد من المحاولات والتجارب كانت أحدثها تجربة البحرين، بإنشاء مركز المستثمرين (المحطة الواحدة). في هذا التحقيق نتناول التجربة البحرينية ونتساءل عن مدى تأثير المستثمرين بما تم انجازه.

### مركز المستثمرين ومسئول التجارة المحلية بدولة البحرين

وزارة التجارة وجميع الجهات المعنية. هذا بالإضافة الى الشفافية في عرض المعلومات وكافة الأنظمة والقوانين والاشتراطات التي تهم المستثمر، وهذا بحد ذاته يشكل مفترق طرق وتحد كبير نحو آفاق جديدة في سياسة التعامل مع المستثمرين.

وحول التعديلات القانونية التي تطلبها إنشاء و تفعيل مركز المستثمرين، يقول السيد/ علي رضي، لم يكن هناك ضرورة ملحة لوضع إطار قانوني على المدى القصير، وإنما قمنا بتوقيع مذكرات تفاهم مع جميع الجهات الرسمية المشاركة للاتفاق على مستوى الخدمات التي تقدم في المركز. وكانت النتائج سوف طيبة ونعتقد بأننا بناء على النتائج سوف نقوم بإعادة دراسة موضوع الإطار القانوني للمركز في المستقبل. ويؤكد السيد/ رضي أن مركز المستثمرين

وعلى سبيل المثال لا الحصر الخدمات البنكية وخدمات الاتصالات وغيرها من الخدمات ذات العلاقة بإجراءات إصدار التراخيص التجارية. أي أن فكرة المشروع تقوم على مبدأ المشاركة الحقيقية بين القطاع العام والقطاع الخاص.

ولم يكن الهدف من المشروع تجميع الجهات المعنية بالتراخيص في مكان واحد لاستقطاب وزيادة الاستثمارات فقط، بل كانت له أهداف أخرى منها إعادة هيكلة الإجراءات، والاتفاق على خارطة جديدة للإجراءات تتسم بالمرونة والوضوح ومنح المزيد من الصلاحيات في اتخاذ القرار لممثلي الجهات المشاركة في المركز وتحديد الهدف من كل معاملة بالإضافة إلى الاعتماد على آلية الاتصال والربط الالكتروني بين المستثمر والمركز وبين

يقول السيد/ علي أحمد رضي، الوكيل المساعد للتجارة المحلية بدولة البحرين، إن مشروع مركز البحرين للمستثمرين (المحطة الواحدة) هو أحد المشاريع التي تبنتها وزارة التجارة بدولة البحرين ضمن منهجية التركيز على المشاريع ذات التأثير الإيجابي العالي على الاقتصاد الوطني في فترة زمنية قصيرة وبتكاليف معقولة. فقد بلغت تكلفة إنشاء المشروع 530 ألف دينار بحريني أي ما يعادل حوالي 200 ألف دولار أمريكي، بينما استغرق إنشاءه و تشغيله ثمانية أشهر فقط.

وتتلخص فكرة المشروع في إنشاء محطة واحدة تقدم من خلالها كافة الخدمات التي يحتاجها المستثمر ويتواجد فيها ممثلون عن جميع المؤسسات الرسمية والأهلية والقطاع الخاص، لتقديم الخدمات الرئيسية المكتملة للخدمات الحكومية.

عدد الشركات التي تم تسجيلها حتى الأسبوع الحادي والعشرون من الافتتاح التجريبي 294 شركة متنوعة بلغ مجموع رأسمالها حوالي 270 مليون دينار بحريني (بما يعادل 715 مليون دولار أمريكي تقريبا) بينما بلغ عدد الوكالات التجارية المسجلة 62 وكالة تجارية.

البحرين، لعدم مضي فترة كافية على تنفيذه، إلا أن مسئول التجارة المحلية في البحرين يتوقع ان يحقق النظام الجديد زيادة في حجم الاستثمارات المحلية والأجنبية بنسبة 10 - 20% سنويا. ويؤيد توقعاته بمقارنة حجم الاستثمار الذي تم خلال الفترة التجريبية للمركز مع نفس الفترة من العام الماضي، حيث بلغ

بالبحرين (المحطة الواحدة) أحدث طفرة في الزمن اللازم لاستخراج التراخيص. فبعد أن كان إصدار سجل تجاري جديد من جميع الجهات الرسمية، يستغرق من أسبوعين إلى 5 أسابيع، أصبح مع وجود النظام الجديد، يتم استخراجه خلال 24 ساعة. ورغم صعوبة تقدير الأثر الفعلي للنظام الجديد على الاستثمار في

### تكلفة إنشاء المشروع

التكلفة \$	التكلفة بالدينار البحريني	التفصيل
11310	30,000	تكلفة إعداد دراسة إعادة هندسة الإجراءات من وجه نظر المستفيد من الخدمة (العميل/المستثمر)
26390	70,000	استئجار موقع المركز في المراكز التجارية (لكل سنة)
118755	315,000	تكلفة إعداد الموقع وتجهيزه بالأثاث
43355	115,000	شراء أجهزة حديثة والنظم الآلية
<b>199810</b>	<b>530,000</b>	<b>المجموع</b>

### فترة إنشاء المشروع

المهمة	من	الى
إبرام العقد مع السيف	03-9	03-9
تجهيز المركز بالأنظمة وأجهزة الحاسوب	03-9	04-2
القيام بالحملة الترويجية لاستقطاب الشركاء	03-9	03-10
توفير الميزانية	03-9	04-2
تجهيز المركز بالأثاث والمعدات	03-9	04-7
بدأ العمل بالمركز	04-7	

هذا المشروع لا يزال يحتاج إلى التفاعل الأكيد من قبل وزارات الدولة كافة، فالمنافسة الاستثمارية لا توفره أو تخلقه وزارة واحدة فحسب. وأنا أضم صوتي إلى أصوات المشيدين بهذا المشروع الحضاري والمثمّن له. وشهادتي هذه لا تتبع من فراغ.. فقد زرت مركز البحرين للمستثمرين مرتين وفوجئت بالمستوى الراقى للانجاز بداخله وكل ما أتمناه له هو أن يدوم.. وفي الحقيقة لم أمس في المركز أية نواقص أو ثغرات انه على أكمل ما نتمنى".

### تطوير وتحديث البلديات من أجل إنجاز المركز

ويتفق معه في الرأي رجل الأعمال السيد/ حارث حيدر حسن درويشو، ويقول "إن القائمين على المركز قد نجحوا في اختيار وإعداد موظفيه وجميع العاملين به.. وكل خطواته تتم آليا بواسطة الكمبيوتر.. لا أوراق.. ولا تعقيدات.. والمواطن أو التاجر عندما يوجد في هذا المركز لا يملك إلا أن يشعر بالفخر.. لأن كل الخطوات بداخله تسير سلسة ومنظمة.. لكن ما ينقص هذا المركز انك لا تلمس حماس الأطراف الأخرى بنفس درجة حماس وزارة التجارة. وخاصة طرف البلدية مثلا لا تزال به بعض التعقيدات وعلى البلدية أن تراجع نفسها وتخلص نفسها من أمراض الماضي.. ورغم أن الدنيا كلها تطورت فالبلدية يجب أن تسايرها في تطورها".

### أملك أربعين سجلا تجاريا

رجل الأعمال السيد/ أحمد العريان يقول "انه مشروع عبقرى جدا.. لقد أنهى كل المعاناة التي كنا نعانيها في السابق.. ففي السابق كنا «نتبهل» ونلف ونُدور.. وأحيانا وبعد المعاناة كان تخليص المعاملة الواحدة لا يتم أو يتم خلال فترة طويلة. الآن ترسل موظفا من الشركة ليذهب إلى مكان واحد.. وفي نصف ساعة تحصل على السجل الذي تريده .

التجارة في النجاح هم أيضا إضافة حقيقية للمركز".

### ضرورة المتابعة والرقابة حتى لا يفتر الحماس

رجل الأعمال السيد/ علي بن محمد بن جبر المسلم، يؤكد ان التعامل مع مركز المستثمرين لا يستغرق سوى بضع دقائق ويقول "توجهت إلى مركز المستثمرين بمجمع السيف.. وبصراحة شعرت باندهاش كبير لم أتوقعه في حياتي أبدا على أرض البحرين. لأن مجرد بضع دقائق في المركز حققت لي كل شيء سواء إنشاء سجل جديد أو إضافته على بعض السجلات الأخرى التي أملكها. ومما جعلني أشعر بالفخر أنني كنت موضع ترحيب كبير من قبل المسؤولين في الأقسام كافة بالمركز.. وكانوا متفهمين جدا وعلى استعداد لإزالة أية صعوبة.. لدرجة أن هناك بعض الأوراق كانت ناقصة، ولكنهم أنهوا لي كل شيء وقالوا لي: أرسلها بالفاكس". ويواصل السيد علي المسلم قائلا "لقد لمست أن جميع العاملين بالمركز قد تم تدريبهم وإعدادهم أحسن إعداد.. ولست أنا وحدي فقط لاحظت ذلك بل إن كل من وجدوا معي بالمركز كانوا مبهورين. أنت تسألني عن الثغرات وأوجه القصور.. بصراحة لم أمس قصورا أو أي ثغرة.. بل وجدت استعدادا للتسهيل إلى أبعد مدى.. لكن أتمنى أن يستمر المركز بهذا الحماس.. وان يستمر العاملون فيه بنفس الروح.. ولذا يجب أن تكون هناك متابعة ورقابة مستمرة حتى لا يفتر الحماس وتتغير الروح.. كما يجب ان يوضع تقرير تقييمي كل شهر أو كل ثلاثة أشهر.. إن هذا المركز بوضعه الحالي جذاب جدا للمستثمرين".

### مطلوب التفاعل من قبل كافة الوزارات

رئيس جمعية رجال الأعمال، السيد/ خالد عبد الرحمن المؤيد، يعتبر المشروع انجاز متميز يستحق التهئة والتقدير لوزارة التجارة. ويضيف قائلا "ولكن

## المستثمرون ورجال الأعمال: نحصل على السجل التجاري خلال 30 دقيقة

حتى تتكون لدينا صورة واضحة عن تأثير مركز المستثمرين (المحطة الواحدة) على سوق الاستثمار بدولة البحرين، نستعرض بعض آراء المستثمرين والمتعاملين في السوق لهذا الانجاز؟

السيد/ محمد داداباي، رجل الأعمال والمستثمر المعروف، يقول: "بافتتاح مركز المستثمرين بمنطقة السيف تكون البحرين قد خطت خطوات كبيرة ومهمة تجاه سعيها لجعل البحرين واحة يهرع إليها المستثمرون لما يجدونه فيها من تسهيلات في الإجراءات وكسر الروتين المنفر الذي أصبح الاقتصاديون يرونه عدوهم الأول. والمركز بكل معايير الحدائة هو إضافة فنية وجمالية يعطي المستثمر انطباعا أوليا بانه يتعامل مع وزارة تركز على منحه الاطمئنان النفسي والمعنوي اولا والانجاز أخيرا". ويواصل السيد/ محمد داداباي حديثه قائلا: "البساطة في التعامل والبشاشة والأريحية والترحاب يلحظه المستثمر بمجرد وضع الخطوة الأولى بالمركز.. شباب بحرينيون مؤهلون من الجنسين مستعدون لتذليل كل الصعاب، والبسمة تملو شفاههم يعرفون ماذا يريد المستثمر ويقدمون له الحلول لكل مشكلة ويوجهونه نحو الجهة التي لديها الحلول. كل ذلك تحت سقف واحد التجارة، التوثيق، الصحة، الكهرباء، البلدية، حتى الجوازات وخدمات وزارة العمل متاحة بصورة لا يحتاج معها المستثمر إلى أي جهة أخرى". ويقول داداباي "إن المسؤولين عن المركز وعلى رأسهم رئيس المركز الأستاذ/ جليل سند هم شعلة من النشاط الدافق والحركة الدائبة والمتابعة لدى موظفيه والزائرين. إن شركاء وزارة

This document was created with Win2PDF available at <http://www.daneprairie.com>.  
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.